

كلمة الرئيس محمد أنور السادات

للمبعوثين المصريين في واشنطن

في ٥ نوفمبر ١٩٧٥

يسعدني أعظم السعادة أن ألتقي بكم وأن أري هذا الحشد من المصريين بعد مضي عشرة أيام بعيدا عن مصر . ويجعلني هذا اللقاء أشعر بمصر وبروح مصر . ويسعدني أيضا أن ألتقي بالشباب الذي سيتسلم المسؤولية في المستقبل وأحب أن أطمئنكم أن مصر بخير وأن البناء السياسي قد نجح في اقامة دولة المؤسسات وفي سيادة القانون

ان الانفتاح ليس انفتاحا اقتصاديا فحسب ، ولكن هناك انفتاحا سياسيا وحضاريا وفكريا. ان مصر منكبة الآن علي تعويض ما فاتها خلال العشرين سنة الماضية وتعمل بجهد مضاعف وتواجه المشاكل التي كانت ترحل منذ عام ١٩٦٢ بكل شجاعة .. أن مصر بخير والتعاون العربي قائم

ان زيارتي لأمريكا أوجدت وحققت توازنا مع الدول الكبرى وأنهت أسلوب صداقة تقليدية وعداوة تقليدية وأصبحت مصالح مصر القومية هي الأهم ويجب متابعة نتائج هذه الزيارة

اننا نسعي الآن لنبني جيلاً جديداً علي الانطلاق ومعايشة العصر والقضاء علي التخلف

انني حتي أكتوبر ١٩٧٣ كنت أعاني من العمل الفردي ولكن الآن وبعد نصر أكتوبر تقوم دولة المؤسسات بإصدار القرار من القنوات المختلفة مثل مجلس الوزراء ومجلس الشعب

انني قررت وقف اطلاق النار بعد تدخل أمريكا لمساعدة اسرائيل عسكريا وامدادها
بالسلاح وتدفق السلاح الامريكى اليها عن طريق العريش

ان الاتحاد السوفيتي أوقف امداد مصر بالأسلحة وانني عانيت كثيرا من عدم استجابة
السوفيت لطلباتي وعدم ردهم علي رسائلي في الوقت الذي كانت امريكا تمد اسرائيل
بأحدث أسلحة ولا يصل مصر إلا أسلحة سوفيتية قديمة

ان جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي في زيارته الأخيرة لمصر سألني . هو
أنا في عيب مش في كيسنجر ... وكان ردي أبدا بس الامريكان بيردوا خلال ٤٨
ساعة وانتم ما بتردوش

ان موقف حزب البعث السوري مملوء بالحقد والمرارة بدون سبب في الوقت الذي
أسعي فيه في كل مناسبة للعمل علي التحرك للوصول الي اتفاقية في الجولان وألح
في ضرورة اشترك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ان حملات حزب البعث لم تؤثر
ولا تخلخل في موقف مصر .. ان لمصر مسئولياتها التاريخية ولا تفرط في حقوقها
.. ان أمريكا التي تمد اسرائيل بالزبد والعيش والمدافع والدبابة هي التي تستطيع أن
تؤثر علي اسرائيل انني اتفقت مع الرئيس فورد علي محطة الانذار المبكر في سيناء
أثناء لقائي في سالزبورج لتكون مصر علي قدم المساواة مع اسرائيل .. ان مصر
اشترت هذه المحطة بـ ١٢٠ مليون دولار وبالتالي فهي ملك مصر ويعمل عليها
مصريون

انني قررت شراء هذه المحطة بعد أن رفض الاتحاد السوفيتي امداد مصر بمثل هذه
المحطة